

بعدم الحديث فهو أقوى من حديث يروى عن رجل يسوع ثم هو وكان الرجل الذي
ليس مشهوراً بجملة الحديث انتهى إلى رسول الله من الرجل الذي هو مشهور
بعدم الحديث وكذلك الحديث الذي يرويه رجل علم بعدم الحديث أو غيره على
من الحديث يرويه رجل يسوع لم يزد أحد كان أو غيره زاهد وقد قال وكثير من هؤلاء
أبي الاستاذين أحب إليكم الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أو سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن قلادة عن عبد الله فقالوا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله فقال
يا سفيان الله الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وإبراهيم
فقيه وعلقة فقيه وحديث يتداوله القمريين حديث يتداوله الشيخوخ
وكذلك كل حديث يرويه إثنان أو من حديث يرويه واحد وما يرويه إثنان ذلك
حديث يرويه من عرف بقوه اللفظ والواظف على تتبع الحديث وقراءته وكيفية
مطالعاته من حديث يرويه من لم يكن بهذه الصفة لأن النسيان والغلط على
من لا يواظب على تتبع الحديث ونحوه أكثر احتمالاً ممن يواظب على تتبع الحديث
وكان امر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نسي شيئاً مما سمعه
عن رسول الله ثم سمعه من رجل يحل الرجل الذي سمع منه ما سمع
رسول الله ثم نسيه وإنما فعل بهذا الاحتياط في صحة الأحاديث وكل ذلك
تبعه من باب لا يجوز الأقوال ملخص من الحديث بل ينبغي لمن يكون له زيادة
أن يقول قولاً أو يفعل فعلاً ليس له عليه حجة وينبغي أن يبحث الرجل عن حال
من يروي عنه أنه صاحب عزيمة مرضية في الشريعة وصاحب تقوى وصدق
وديانة فإن كان كذلك يروي عنه والأقوال وكذلك يبحث عن مستعمل

الشيخ أبو داود

لن

سنة رواه من يروي عنه وسماع الحديث متفان لم يحتمل فلا يروى **النوع الثالث**
الحديث الموقوف وهو ما يكون استناده متوقفاً إلى الصحابي أو إلى الصحابي
الايقول الراوي من الصحابي قال الصحابي قال رسول الله عم كذا وسمعت من
رسول الله بل يقول الراوي ان فلان يقول كذا ويفعل كذا أو يامرهم كذا أو ينهى
ذلك ومن الموقوف ما يقول الصحابي كان اصحاب رسول الله هم يفعلون كذا ويقولون
كذا أو يأمرون كذا **النوع الثالث** الحديث المرسل وهو ما يكون استناده
متوقفاً للتابعين فما وصل إلى التابعين يقول التابعين رسول الله كذا أو فعل كذا
اختلف في ان الحديث المرسل هل هو صحيح به ام لا وقوى المرسل سعيد بن المسيب
لانه كان فقهاً صاحب فتوى وابوه صاحب من اصحاب الشجرة وقد ادرك سعيد
عمه وعنه علياً وطهراً وزييراً المضر الغنم وقريب من مرسل سعيد مرسل
عطاء بن رباح وسعيد بن جلال ومكحول الدمشقي وحسين بن ابي حمزة
وابراهيم الضحى ولم يكن المرسل حجته عندنا فنعى المرسل سعيد بن المسيب
النوع الرابع للنقطع وهو ثلاثة انواع احدها الذي يروي احد من الشيخ لم يسمع
وهذا قبل ان يحصل الاستناد للتابعين الثاني ان يكون من الرواة رجل مشهور
مثل ان يقول احد حدثني رجل عن فلان والثالث ان يكون احد الرواة مجهولاً
من طريقه من غير ان يراه من طريق اخر مثلاً قال السفياني حدثنا داود بن ابي
محمد قال حدثنا شيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله يأتي علي الناس زمان
يخبر الرجل بين العجز والنجور فمن ادرك ذلك الوثقان فليخبر العجز على النجور
ففي هذا الحديث منقطع لان الشيخ الذي يروي داود بن ابي محمد

وما يشبه